

قرى الضيف

(فاحمر وجنته وأظهر ... حسنه ما كان مضمر) .

(وبدت لآل منه في ... صدف من الياقوت أحمر) .

وقوله .

(تحت القلنسوة السوداء لي قمر ... تحار في حسنه الألحاط والفكر) .

(في سرجه غصن بان منه بان لنا ... من العقيق كمام نوره درر) .

(في وسطه أنجم الجوزاء لائحة ... فوق الكثيب ومن أعلاه لي قمر) .

وقوله .

(وبنفسجي الثوب حيا مدنفا ... ببنفسجي بستانه وعذاره) .

(غصن بدا لي في قباء بنفسج ... منه وبدر لاح من أززاره) .

ولو حضرني شعر أخويه أبي عمر حفص وأبي عبد الله محمد ابني علي بن حفص أيدهما الله لكتبته فهماهما في الفضل والأدب الغض والكرم المحض وإذا حصلت ألحقته ولم أشن كتابي بالخلو منه إن شاء الله تعالى .

138 - أبو علي الفضل بن محمد بن الحسين الطبرستي .

من أنجب شبان طوس وأجمعهم للمحاسن والفضائل وأبرعهم في النظم والنثر على غضاضة عوده واقتبال شبابه وهو خلف من أبيه أبي الحسين C إذ كان غرة شادخة في وجه بلدته جامعا بين الأدب والشعر والفقه فاخضر وما مات من خلف مثله ومثل أخيه أبي القاسم وقد كتبت بعض ما وقع إلي من شعر أبي علي كقوله